

أثر استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه على تحسين مهارتي التمرير والإستقبال في الكرة الطائرة

The effect of using the guided discovery style on improving the passing and the reception skills in volleyball

بن مصطفى إسماعيل¹، الشيخ يعقوب²، أوحسين إبراهيم³

Benmostefa ismail¹, Cheikh yaaqoub² Ouhasine ibrahim³

جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، مخبر النشاط البدني الرياضي لدى الطفل والمراهق.^{3 2 1}

تاريخ الاستلام: 2022/12/18

تاريخ القبول: 2022/12/12

تاريخ النشر: 2023/04/30

ismail.benmostefa@univ-usto.dz¹

yaaqoubch@gmail.com²

ohssnibrahime@gmail.com³

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق لأثر برنامج تجريبي باستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه خلال نشاط الكرة الطائرة على تحسين مهارتي التمرير والإستقبال (بالساعدين) لدى تلاميذ الطور الثانوي 16-17 سنة، وفي ظل إجراء الدراسة اتبعنا المنهج التجريبي، وقد شملت عينة الدراسة 30 تلميذا من الذكور موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بتعداد 15 تلميذا لكل مجموعة، وقد استخدمنا إختبار التمرير والإستقبال في الكرة الطائرة بغية جمع البيانات بالإضافة إلى تطبيق برنامج تجريبي، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق بين المجموعتين في مهارة التمرير ولصالح المجموعة التجريبية، في حين لم توجد فروق بين المجموعتين في مهارة الإستقبال.

- الكلمات المفتاحية: أسلوب الإكتشاف الموجه، التمرير، الإستقبال.

Abstract: This study aims to knowledge the effect of an experimental program using the guided discovery style during volleyball activity on improving the passing and reception skills (with the foreams) for secondary school students 16-17 years old, On two experimental and control groups, with a total of 15 students per group, we used the pass and the reception test in volleyball in order to collect data in addition to applying an experimental program, there were differences between the two groups in the skill of the passing and infavor of the experimental group, while there were no differences between the two groups in the skill of the reception.

Keywords: Guided discovery style. The Pass. The reception

1- مقدمة:

يتطلب التعلم المهاري في الأنشطة الرياضية نوعاً فعالاً من الطرق والأساليب وكذا البرامج العلمية والتقنية، وهذا للوصول إلى نقل صحيح وفعال، للمهارة الرياضية للفرد المتعلم أو المتدرب، ولا يخفى علينا أن نشاط الكرة الطائرة هو أحد الألعاب الرياضية الجماعية التي تتميز بعدة مهارات فنية، هذه المهارات التي تخضع لمعايير تدريبية وتعليمية، حيث أن برامج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تشمل نشاط الكرة الطائرة، غير أن المستوى المهاري للتلاميذ في هذا النشاط لا يرقى لأن يكون مستوى عالي، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها ضعف الممارسة التدريبية وقلة الوقت المخصص له، بالإضافة إلى غياب الجانب المعرفي، ولعل التحدي الأكبر الذي يواجه القائمين على تدريس هذه الأنشطة في الطور الثانوي هو الفروق الفردية بين التلاميذ والتي لا تتماشى مع طرق وأساليب التدريس المعمول بها، والتي تؤدي إلى عدم ترسيخ المادة المعرفية للأنشطة الرياضية، من أجل ذلك فقد برزت عدة أساليب تدريبية في مجال التربية البدنية والرياضية والتي كان رائدها موسكا موستن، ومن بين هذه الأساليب نجد أسلوب الإكتشاف الموجه والذي يعتمد على استخدام العمليات العقلية والتفكير والإكتشاف للوصول إلى الحقائق وتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم، ويرى السعيد مزروع أن من مميزات هذا الأسلوب أنه يساعد على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة. (السعيد مزروع، 2016، صفحة 129)، إذن فأسلوب الإكتشاف الموجه يساعد في تطوير العملية التعليمية لتحسين المهارات في نشاط الكرة الطائرة أو أي نشاط رياضي آخر، من خلال الإثارة التي يقودها المعلم بحوافز شفهية تتمثل في الأسئلة المتتالية والمتعلقة بالمهارات الرياضية وعوامل النجاح لأدائها، لتقابل هذه الأسئلة استجابة التلاميذ من خلال أداء التمارين الرياضية المجسدة لهذه المهارات وتكرارها إلى غاية الوصول إلى الأداء السليم والصحيح، وهذا يمثل اكتشافاً لدى التلميذ، خاصة وأن تطوير وتحسين المهارات الرياضية يكون بالتطبيق والتكرار وهو ما يخلص إليه أسلوب الإكتشاف الموجه، وقد برزت في هذا الصدد عدة دراسات خاضت في عدة جوانب تقنية ومهارية والتي تميز أسلوب الإكتشاف الموجه في مجال أنشطة التربية البدنية والرياضية، حيث خلصت إحدى الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي لأسلوب الإكتشاف الموجه على تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة. (ناهدة عبد زيد الدليمي، خالدة عبد زيد الدليمي، 2007).

في حين خلصت دراسة أخرى إلى التأثير الإيجابي لأسلوب الإكتشاف الموجه على تحسين بعض المهارات في كرة السلة. (إدير عبد النور، 2010/2009)، في حين ذكرت إحدى الدراسات وجود تحسن في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق التدريس باستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه. (بن ساسي رضوان، 2017)، كما ذكرت دراسة (بن يوب عبد العلي، سهيلية شكري، سهيلية رفيق، 2020) أن أسلوب الإكتشاف الموجه يؤثر على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة، وتشير دراسة حديثة إلى وجود فروق بين الإختبار القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والإنفعالي لتلاميذ المرحلة الثانوية في ظل استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه في أنشطة التربية البدنية والرياضية. (بن سميثة العيد، 2021)، وفي ظل هذه المعطيات العلمية ارتأينا تسليط الضوء على تطبيق برنامج تجريبي مقترح باستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه على تحسين مهارتي التمرير والإستقبال في نشاط الكرة الطائرة، وهذا نظراً للمقاربة العلمية لنتائج الدراسات المذكورة، وانطلاقاً من هذا الطرح نتساؤل:

- هل لأسلوب الإكتشاف الموجه أثر على تحسين مهارتي التمرير والإستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور الثانوي 16-17 سنة؟

1-1- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين مهارتي التمرير والإستقبال في ظل استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة؟

2-1- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

يؤثر التدريس باستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه تأثيرا إيجابيا على تطوير مهارتي التمرير والإستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور الثانوي 16-17 سنة.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين مهارتي التمرير والإستقبال في ظل استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

3-1- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأثر الناتج عن استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه في تحسين الأداء المهاري لمهارتي التمرير والإستقبال في نشاط الكرة الطائرة من خلال اقتراح وتطبيق برنامج تجريبي يعتمد على إلقاء الأسئلة والتي تمثل مثيرات حركية يعقها استجابة حركية من التلاميذ لأداء المهارة.

4-1- مصطلحات البحث:

أسلوب الإكتشاف الموجه: هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة، تمثل مثيرات حركية يعقها استجابة حركية من التلاميذ في الإتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في اكتساب المعلوات والقواعد والحقائق، كما أنه يساعد على التعلم من خلال الإحتكاك بالبيئة، وبالتالي فهو أسلوب يمنح للتلاميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة. (السعيد مزروع، 2016، صفحة 128)

التمرير (الكرة الطائرة): هو استلام الكرة باليدين من الأعلى أو من الأسفل والقيام بتوجيهها للأعلى مع تغيير اتجاهها بدون استقرارها على اليدين. (صغيري راجح، مزاور محمد، 2020)

الإستقبال (الكرة الطائرة): هو عبارة عن التمرير من الأسفل باليدين (الساعدين) الثلث الأول للذراعين، وتستخدم هذه المهارة لتوجيه الكرة إلى اللاعب المعد في الفريق المهاجم وهي تقنية موجهة نحو إرجاع أو استقبال الكرة القادمة من طرف الخصم وتكون حركة استقبال كرة الإرسال برسغي اليدين وهما ملتصقين والساعدين متقاربين حتى يسمح لنا بتوجيه الكرة، ويعتبر الإستقبال من المهارات الدفاعية المهمة. (جمال خيرى، 2018).

5-1 الدراسات السابقة:

1-5-1- دراسة إدير عبد النور 2010-2009: بعنوان مقارنة طولية مقارنة لفعالية بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة ولصالح القياسات البعديّة للمجموعات الأربعة، بالإضافة إلى وجود اختلاف في نسبة التحسن في مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي قيد الدراسة بين المجموعات الأربعة، بحيث تصدرت مجموعة أسلوب الإكتشاف الموجه تليه مجموعة الأسلوب التبادلي ثم مجموعة التدريس بالمهام وأخيراً مجموعة الأسلوب الأمري. (إدير عبد النور، 2010/2009)

1-5-2- دراسة بن ساسي رضوان 2017: بعنوان تأثير الأسلوب التبادلي والإكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيارت، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التبادلي وأسلوب الإكتشاف الموجه، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التبادلي وأسلوب الإكتشاف الموجه ولصالح الأسلوب التبادلي. (بن ساسي رضوان، 2017)

1-5-3- دراسة بن يوب علي وآخرون 2020: بعنوان تأثير استخدام أسلوب المراجعة الذاتية والإكتشاف الموجه في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة عند تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18 سنة) ذكور، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسلوبين لهما تأثير في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة، إلا أن أسلوب المراجعة الذاتية له تأثير أكبر في التعلم. (بن يوب عبد العلي، سهايلية شكري، سهايلية رفيق، 2020)

1-5-4- دراسة بن سميشة العيد 2021: بعنوان أثر أسلوب الإكتشاف الموجه والتبادلي على مستوى الجانب المعرفي والإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب المعرفي والإنفعالي بين الإختبارات القبليّة والبعديّة لكلا الأسلوبين ولصالح الإختبارات البعديّة، وعدم وجود فروق في الإختبارات البعديّة بين الأسلوبين. (بن سميشة العيد، 2021)

2- منهجية الدراسة:

2-1- منهج البحث: قمنا بإتباع المنهج التجريبي.

2-2- مجتمع البحث: يتمثل مجتمع بحثنا في التلاميذ الذكور المتدربين بالسنة الثانية ثانوي بثانوية زناتة الجديدة بتلمسان.

2-3- عينة البحث: تمثلت عينة الدراسة في (30) تلميذا من الذكور موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بتعداد (15) تلميذا لكل مجموعة، وقد تم الإختيار بطريقة عشوائية.

2-4- مجالات البحث:

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الإستطلاعية والميدانية بثانوية زناتة الجديدة بتلمسان.

المجال الزمني: انطلقت الدراسة في 03 جانفي 2021 وانتهت في 08 أبريل 2021.

أدوات البحث:

2-5- البرنامج التجريبي: قمنا بتصميم برنامج تجريبي يتكون من 10 وحدات تعليمية تحتوي على أهداف خاصة بمهارة التمرير والإستقبال في الكرة الطائرة، مع الحرص على تنفيذ تمارين محتوى البرنامج باستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه المرتكز على طرح الأسئلة التي تثير الإستجابة الحركية للتلميذ لتنفيذ المهارة المطلوبة.

2-5-1- إختبار التمرير من الأعلى في الكرة الطائرة: (مقراني جمال، حرباش ابراهيم، جغدم بن ذهبية، حمودي عايدة، 2019)

الغرض: قياس القدرة على التمرير من الأعلى.

الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، 5 كرات طائرة، شريط قياس، يخطط الملعب كما هو موضح في الشكل إلى خطوط عرضية المسافة بين كل خطين منها 3 متر في النصف الثاني، نرسم مربع يكون هو مكان التمرير.

الإجراءات: يقف المختبر داخل المربع المخصص له ثم يقوم بالتمرير باليدين من الأعلى جهة النصف المقابل من الملعب وإلى أبعد مسافة ممكنة، يتكرر هذا العمل 5 مرات.

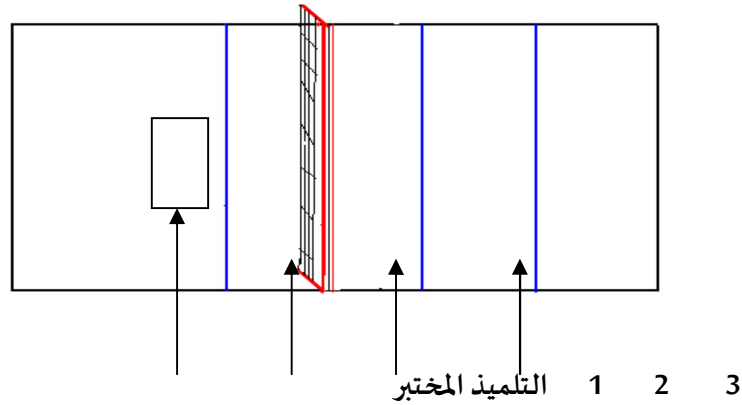
التسجيل: يسجل للمختبر أبعد مسافة يحصل عليها من المحاولات الممنوحة له.

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (1) يمنح المختبر 2 نقطة.

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (2) يمنح المختبر 3 نقاط.

- سقوط الكرة داخل المنطقة (3) يمنح المختبر 4 نقاط.

وبهذا تكون النقطة النهائية للإختبار هي: 20 نقطة.



الشكل البياني رقم (01) يبين اختبار التمرير من الأعلى.

2-5-2- إختبار الإستقبال من الأسفل: (مقراني جمال، حرباش ابراهيم، جغدم بن ذهيبة، حمودي عايدة، 2019)

الغرض: قياس مهارة اللاعب باستقبال الإرسال.

الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، 5 كرات طائرة، شريط قياس.

تقسيم منطقة 3 متر إلى ثلاث مناطق متساوية.

الإجراءات: يقف المختبر في منطقة المركز (6) مواجهاً للشبكة، وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على أن يوجهها إلى داخل أي منطقة من المناطق الثلاث، يتكرر العمل 5 محاولات.

التسجيل:

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (1) يمنح المختبر 4 نقاط.

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (2) يمنح المختبر 2 نقطة.

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (3) يمنح المختبر 4 نقاط.

وبهذا تكون النقطة النهائية للإختبار هي: 20 نقطة.

2-6- الدراسة الإستطلاعية:

بغرض إجراء الدراسة الأساسية كان لزاماً علينا إجراء الدراسة الإستطلاعية أولاً، وهذا من أجل ضبط الأمور التقنية والزمنية لتطبيق البرنامج التجريبي وكذا إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

7-2- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

بغية إيجاد الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، قمنا باختيار مجموعة من التلاميذ من خارج العينة الأساسية للدراسة قوامها (10) تلاميذ، وقمنا بتطبيق اختبار التمرير من الأعلى واختبار الاستقبال من الأسفل (بالساعدين) على هذه المجموعة من التلاميذ، وبعد 15 يوم من هذا التطبيق أعدنا تطبيق نفس الإختبار على نفس المجموعة من التلاميذ، وبعدها قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون والتي تبين قيمة الثبات في هذين الإختبارين، والجدولين رقم (01) و(02) يوضحان ذلك:

الجدول رقم (01) يوضح قيمة الثبات في إختبار التمرير

اختبار التمرير. القياس البعدي	اختبار التمرير. القياس القبلي
Corrélation de Pearson	1
Sig. (bilatérale)	,865**
N	10
Corrélation de Pearson	1
Sig. (bilatérale)	,865**
N	10

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن القيمة الإحتمالية بلغت 0.001 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول لإختبار التمرير في الكرة الطائرة والتطبيق الثاني لنفس الإختبار 0.865 وهي قيمة عالية من الثبات.

الصدق: بعد التأكد من معامل الارتباط القوي خلال قياس الثبات قمنا بحساب الصدق الذاتي الذي يمثل الجذر التربيعي لقيمة الثبات بحيث: $0.93 = \sqrt{0.865}$

الجدول رقم (02) يوضح قيمة الثبات في اختبار الإستقبال من الأسفل:

اختبار الإستقبال. القياس البعدي		اختبار الإستقبال. القياس القبلي	
اختبار الإستقبال. القياس القبلي	Corrélation de Pearson	1	,901**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	10	10
اختبار الإستقبال. القياس البعدي	Corrélation de Pearson	,901**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	10	10

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن القيمة الإحتمالية قدرت بـ 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01، وقدر معامل الارتباط في اختبار الإستقبال من الأسفل بـ 0.901 وهي قيمة عالية من الثبات.

الصدق: قمنا بحساب الصدق الذاتي الذي يكون باستخراج الجذر التربيعي لقيمة الثبات بحيث:

$$0.94 = \sqrt{0.901}$$

3- نتائج الدراسة:

3-1- عرض نتائج المجموعة التجريبية:

3-1-1- دراسة التوزيع الطبيعي لبيانات المجموعة التجريبية:

جدول رقم (03) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات المجموعة التجريبية في إختباري التمرير والإستقبال:

Kolmogorov-Smirnov ^a		
Statistiques	Ddl	Sig.
إختبار التمرير. القياس القبلي, 131	15	,200 [*]
إختبار التمرير. القياس البعدي, 167	15	,200 [*]

Kolmogorov-Smirnov ^a		
Statistiques	Ddl	Sig.
إختبار الإستقبال. القياس القبلي, 151	15	,200 [*]
إختبار الإستقبال. القياس البعدي, 172	15	,200 [*]

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

بلغت القيمة الإحتمالية في الجدول رقم (03) لبيانات المجموعة التجريبية في اختبار التمرير في الكرة الطائرة في كلا القياسين القبلي والبعدي 0.200 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأن بيانات المجموعة التجريبية في اختبار التمرير من الأعلى في كلال القياسين القبلي والبعدي تتبع التوزيع الطبيعي، وبلغت القيمة الإحتمالية في نفس الجدول لبيانات المجموعة التجريبية في اختبار الإستقبال في كلا القياسين القبلي والبعدي 0.200 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني بأنها تتبع التوزيع الطبيعي.

3-2-1- دراسة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة لبيانات المجموعة التجريبية في اختباري التمرير والإستقبال:

جدول رقم (04) يوضح الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة لبيانات المجموعة التجريبية في اختباري التمرير والإستقبال:

الإختبار	عدد الأفراد	درجة الحرية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
التمرير	15	14	القبلي	14.40	1.68	0.816	0.000	دال
			البعدي	15.86	1.18			

الإستقبال	15	14	القبلي	12.86	1.80	0.791	0.000	دال
				14.53	1.55			
			البعدي					

*مستوى الدلالة: 0.05

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لاختبار التمرير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية خلال القياس القبلي قد بلغ 14.40 بانحراف معياري قدره 1.68، أما خلال القياس البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 15.86 وقدر الإنحراف المعياري بـ 1.18، وقدرت قيمة ت بـ 0.816 عند درجة الحرية 14 وقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التمرير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي.

ونلاحظ من خلال نفس الجدول (04) أن المتوسط الحسابي لإختبار الإستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية خلال القياس القبلي قد بلغ 12.86 بانحراف معياري قدره 1.80، وبلغ المتوسط الحسابي لنفس الإختبار خلال القياس البعدي 14.53 وقدر الإنحراف المعياري بـ 1.55، وقدرت قيمة ت بـ 0.791 عند درجة الحرية 14 وقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الإستقبال لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي.

2-3- عرض نتائج المجموعة الضابطة:

1-2-3- دراسة التوزيع الطبيعي لبيانات المجموعة الضابطة:

جدول رقم (05) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات المجموعة الضابطة في اختباري التمرير والإستقبال:

Tests de normalité

Kolmogorov-Smirnov^a

Statistiques	Ddl	Sig.
أختبار التمرير. القياس القبلي. مع. ض	15	,111
إختبار التمرير. القياس البعدي. مع. ض	15	,077

Kolmogorov-Smirnov^a

Statistiques	Ddl	Sig.
إختبار الإستقبال. القياس القبلي. مج.ض. 149	15	,200*
إختبار الإستقبال. القياس البعدي. م.ج.ض. 236	15	,115

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن القيمة الإحتمالية لبيانات المجموعة الضابطة في اختبار التمرير في الكرة الطائرة في القياس القبلي 0.111 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبلغت القيمة الإحتمالية في القياس البعدي 0.07 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأن بيانات المجموعة الضابطة في اختبار التمرير من الأعلى في كلا القياسين القبلي والبعدي تتبع التوزيع الطبيعي، وبلغت القيمة الإحتمالية في نفس الجدول لبيانات المجموعة الضابطة في اختبار الإستقبال خلال القياس القبلي 0.200 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبلغت القيمة الإحتمالية خلال القياس البعدي 0.115 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني بأن بيانات المجموعة الضابطة في اختبار الإستقبال في كلا القياسين القبلي والبعدي تتبع التوزيع الطبيعي.

2-2-3- دراسة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي لبيانات المجموعة الضابطة في اختبائي التمرير والإستقبال:

جدول رقم (06) يوضح الفروق بين القياسات القبلي والبعدي لبيانات المجموعة الضابطة في اختبائي التمرير والإستقبال:

الإختبار	عدد الأفراد	درجة الحرية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
التمرير	15	14	القبلي	13.46	1.35	0.797	0.000	دال
			البعدي	14.60	1.24			
الإستقبال	15	14	القبلي	12.86	1.68	0.842	0.000	دال
			البعدي	13.73	1.53			

*مستوى الدلالة: 0.05

يوضح الجدول رقم (06) أن قيمة المتوسط الحسابي لإختبار التمرير خلال القياس القبلي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة قدرت بـ 13.46 وانحراف معياري يقدر بـ 1.35، وبلغ المتوسط الحسابي خلال القياس البعدي 14.60 وقدر

الإنحراف المعياري ب 1.24، وقدرت قيمة ت 0.797 عند درجة الحرية 14 وقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التمرير لدى تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي.

كما نلاحظ من خلال نفس الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لإختبار الإستقبال في الكرة الطائرة خلال القياس القبلي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة قد بلغ 12.86 بانحراف معياري قدره 1.68، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإختبار الإستقبال خلال القياس البعدي 13.73 وقدر الإنحراف المعياري ب 1.53، وقدرت قيمة ت ب 0.842 عند درجة الحرية 14 وقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الإستقبال لدى تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

3-3- دراسة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

3-3-1- دراسة مدى تجانس المجموعتين في نتائج القياسات البعدية:

جدول رقم (07) يوضح مدى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج القياسات البعدية:

إختبار ليفن		الإختبار
القيمة الاحتمالية	قيمة ف	
8260.	0.049	إختبار التمرير
0.975	0.001	إختبار الإستقبال

* مستوى الدلالة 0.05

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة ف في إختبار التمرير بلغت 0.049 عند قيمة احتمالية بلغت 0.826 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأن بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة خلال القياسات البعدية متجانستين.

كما يبين الجدول رقم (07) أن قيمة ف في إختبار الإستقبال بلغت 0.001 عند قيمة احتمالية 0.975 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأن بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة خلال القياسات البعدية متجانستين.

جدول رقم (08) يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في إختباري التمرير والإستقبال:

الإختبار	المجموعة	عدد الأفراد	درجة الحرية	القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الإحتمالية
التمرير	التجريبية	15	14	البعدي	15.86	1.18	2.855	0.008
	الضابطة			البعدي	14.60	1.24		
الإستقبال	التجريبية	15	14	البعدي	14.53	1.55	1.420	0.167
	الضابطة			البعدي	13.73	1.53		

*مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في إختبار التمرير خلال القياس البعدي قد بلغ 15.86 بانحراف معياري قدره 1.18، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة خلال القياس البعدي في نفس الإختبار 14.60 وقدر الإنحراف المعياري بـ 1.24، وقدرت قيمة ت بـ 2.855 عند درجة الحرية 14 وقيمة إحتمالية بلغت 0.008 وهي أصغر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج إختبار التمرير بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي لبيانات إختبار الإستقبال للمجموعة التجريبية خلال القياس البعدي قد بلغ 14.53 بانحراف معياري مقدّر بـ 1.55، وبلغ المتوسط الحسابي لنفس الإختبار عند المجموعة الضابطة 13.73 وقدر الإنحراف المعياري بـ 1.53، وقدرت قيمة ت بـ 1.420 عند درجة الحرية 14 وقيمة إحتمالية بلغت 0.167 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج إختبار الإستقبال بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- مناقشة نتائج الدراسة:

4-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (04) أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تحسّن وتطوّر مستواهم المهاري في ما يتعلق بمهارتي التمرير والإستقبال في الكرة الطائرة، حيث نرجع سبب هذا التحسن إلى طبيعة أسلوب الإكتشاف الموجه، والتي تتميز بإثارة التلميذ وتطوير مهاراته الذاتية، حيث يتفق كل من (عفاف عبد الله، أسيا كاظم، 2002) و (نسيمة محمود والي، 2006)، على أن أسلوب الإكتشاف الموجه يكون موقف المتعلم فيه إيجابيا وليس سلبيا ونشطا وفعالا، فموقفه موقف الباحث المكتشف، كما أنه من الأساليب الحديثة التي يكون محورها المتعلم، بحيث يتيح هذا

الأسلوب المجال للإهتمام والتشويق والدافعية إلى التعلم، إذ ذكرت إحدى الدراسات أن استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه خلال نشاط الكرة الطائرة له أثر إيجابي على تنمية بعض المهارات الحياتية والتي من ضمنها العمل الجماعي (صادق خالد الحايك، حسن عمر السوطري، 2013)، ويرى (السعيد مزروع، 2016، صفحة 129) أن من مميزات أسلوب الإكتشاف الموجه زيادة الكفاءة الذهنية للتلاميذ والمساعدة على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة، كما يساعد على التشويق وزيادة الإنتباه، حيث توصلت إحدى الدراسات أن أسلوب الإكتشاف الموجه يؤدي إلى تنمية التفكير التأملي للتلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية (دودو بلقاسم، بلقاسم موهوبي، 2017).

كما توصلت دراسة (بن يوب عبد العلي، سهيلية شكري، سهيلية رفيق، 2020) إلى أن استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه له تأثير خاص على تعلم مهارة التصويب من الحركة في لعبة كرة السلة، كما أن أسلوب الإكتشاف الموجه يساعد على تنمية الجانب المعرفي للأنشطة الرياضية باختلافها، وهو ما توصلت إليه دراسة (بن سميشة العيد، 2021) من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في تنمية الجانب المعرفي بعد استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه.

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (08) نلاحظ بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة الضابطة في ما يتعلق بتحسين مهارة التمرير، ونعزو هذه النتائج إلى الطريقة العملية لأسلوب الإكتشاف الموجه والتي كما قلنا تفتح المجال للتعلم من خلال إشغال التلميذ في عملية إكتشاف المعلومات أثناء الوحدة التعليمية، وجوهر هذا الأسلوب في التعلم المهاري هو العلاقة بين المتعلم والمعلم من خلال الإستجابة الحركية للتلميذ مقابل الأسئلة التي يوجهها المعلم، حيث خلصت إحدى الدراسات إلى وجود تأثير كبير لأسلوب الإكتشاف الموجه عللاً تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال دروس التربية البدنية والرياضية (بن ساسي رضوان، 2017)، كما أسفرت دراسة أخرى عن وجود تأثير إيجابي لأسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة. (ناهدة عبد زيد الدليمي، خالدة عبد زيد الدليمي، 2007).

كما نعزو هذه الفروق إلى أن أسلوب الإكتشاف الموجه أكثر إيجابية من الأسلوب الأمري، وهو ما ذكرته دراسة (إدير عبد النور، 2010/2009) أن أسلوب الإكتشاف الموجه يجعل المتعلم يعتمد على نفسه من أجل اكتشاف الحلول المناسبة للمواقف التعليمية، وهذا ما يؤدي إلى نمو القدرة على الابتكار والتفكير العلمي، وكذلك تنمية التوجه الذاتي نحو التعلم مما يساعد على نقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، كما أن هذا الأسلوب يجعل المتعلمين في وضعيات تعليمية تسمح لهم بأداء مختلف التمارين الرياضية بكل سهولة ووضوح، الأمر الذي خلق تفاعلاً قوياً سواء بين المتعلمين أنفسهم أو بينهم وبين المعلم.

كما توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب الأمري في ما يخص مهارة الإستقبال، بحيث نرى أن برنامج الوحدات التعليمية قد أكسب تلاميذ المجموعتين جملة من المهارات الرياضية بدرجة متساوية من التطور والتحسين في الأداء المهاري والبدني وذلك نظرا للتوافق في أهداف البرنامج، بحيث أن التطور الملحوظ لكلا المجموعتين قد ظهر في الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة، كما نعزو هذه النتائج إلى تقارب المستوى المهاري للمجموعتين في مهارة الإستقبال من الأسفل في الكرة الطائرة، وهو ما أظهره الجدول رقم (07) والذي يبين التجانس في النتائج، وفي الأخير نستخلص بأن المجموعتين قد أحرزتا تقدما واضحا في مستوى مهارة الإستقبال لدرجة تصل إلى عدم وجود فروق بينهما.

5-الإستنتاجات التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة المتوصل إليها نستنتج أن استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه يساعد على استرجاع واكتشاف المعلومات، هذه المعلومات تؤدي إلى الأداء الصحيح للمهارة الحركية، ومع التكرار والممارسة يتطور ويتحسن الأداء المهاري للتلميذ، وعليه نوصي بما يلي:

- عدم اقتصار التدريس على الأسلوب الأمري التقليدي الذي من شأنه كبح قدرات التلاميذ وإدخال الملل في نفوسهم اتجاه المادة.
- العمل على توظيف واستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه ضمن برامج وأنشطة التربية البدنية والرياضية.
- ضبط مهارات أنشطة التربية البدنية والرياضية وتدريبها وفق أسلوب الإكتشاف الموجه بغرض تحسينها وتطويرها عند التلاميذ.

6-المراجع:

- 1- إدير عبد النور. (2010/2009). مقارنة طولية مقارنة لفعالية بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية. الجزائر: أطروحة دكتوراه- جامعة الجزائر 3.
- 2- صادق خالد الحايك، حسن عمر السوطري، (2013). أثر استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، جامعة فلسطين، العدد 1، 84-94.
- 3- السعيد مزروع. (2016). تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. الجزائر: دار الخلدونية الجزائرية.
- 4- بن سامي رضوان. (2017). تأثير الأسلوب التبادلي والإكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيارت. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، 12(2).

- 5- بن سميثة العيد. (2021). دراسة أثر أسلوب الإكتشاف الموجه والتبادلي على مستوى الجانب المعرفي والإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 4(العدد 7)، 232-245.
- 6- بن يوب عبد العلي، سهايلية شكري، سهايلية رفيق. (2020). تأثير استخدام أسلوب المراجعة الذاتية والإكتشاف الموجه في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة عند تلاميذ المرحلة الثانوية 15-18 سنة. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 11(01)، 27-46.
- 7- جمال خيرى. (2018). أثر تمرينات لتطوير التوافق الحركي على دقة أداء مهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة وفق بعض المتغيرات البيوكينماتيكية. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 09(العدد 01).
- 8- مقراني جمال، حرباش ابراهيم، جفدم بن ذهبية، حمودي عايدة، (2019). علاقة الدافعية الرياضية بتحسين الأداء المهاري لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أوسط (16-18 سنة). مجلة معارف، المجلد 14، العدد 2، 426-450.
- 9- دودو بلقاسم، بلقاسم موهوبي. (ديسمبر، 2017). أثر أسلوب الإكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، العدد الرابع عشر.
- 10- صغيري رايح، مزاور محمد. (2020). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الفيديو لتعليم التمرير في الكرة الطائرة. مجلة دفاتر المخبر، المجلد 14(العدد 1)، 73-85.
- 11- عفاف عبد الله، أسيا كاظم. (2002). تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.
- 12- ناهدة عبد زيد الدليمي، خالدة عبد زيد الدليمي. (2007). تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه والشرح التوضيحي في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الثاني(العدد السادس).
- 13- نسيمه محمود والي. (2006). الإكتشاف الموجه وتدريب مهارات الكرة الطائرة وأثرها على التحصيل المهاري والإدراك الحركي والإبتكار الحركي. دار الوفاء. القاهرة.